بسم الله الرحمن الرحيم رب يسر وأعن وأنعم بخير وعافية وصلى الله وسلم على سيدنا محمد وآله

يقول عبد ربه ومستغفره من ذنبه أحمد
ابن عبد الله البر فاسي نسبا وانتماء دارا
الحسني الولي أصلا وجار التلمساني نشأة
ودارا كلأه الله وكفاه ما أهمه أقبله منه

الحمد لله الذي شرع الشرائع وبينها وفصل الأحكام وعينها ووعد الثواب
الجزيل لمن علمها وأتقنها ونحمده سبحانه على نعمه الواجبة ونشكره على آلائه الكافية
ونشهد أن لا إله إلا الله وحده لا شريك له شهادة خالصة من الشرك صافية ونشهد
أن سيدنا محمدا عبده ورسوله المبعوث بجميل العفو عن الجبار رحمة خالية صلى الله
عليه وعلى آله وصحبه [illegible] المقام العالية وبعد فإن العلم أولى ما يشتغل به الإنسان
وأحق ما تستعمل فيه الأفكار والأذهان وإن علم الأحكام في هذا الزمان أولى لقلة الاعتناء
به حتى كاد أن يندرس بالكلية وإذ قد رأيت تهالك الناس في بلدنا معولا على ذلك وكنت
ممن كان من أهل [illegible] في أحوج المسالك اتفقوا [illegible] من أهل بلدنا
المحروسة بالله تلمسان أبقاه إقراء الأرجوزة المسماة تحفة الحكام في نكت العقود
والأحكام المنسوبة للشيخ الفقيه الإمام العالم القاضي المشار إليه في الفضائل
والمكارم أبي بكر محمد بن عاصم قراءة دراسة في اللوح ورام حل بعض ألفاظها فاستصعب
عليه استصحاب عقاب اللوح طلبا مني وضع تقييد مختصر في حل ألفاظها ليسهل إن
شاء الله حفظها عليه وعلى حفاظها ويعين على قطع مفازة الفقر وخطبة
[illegible] العظيمة الكبرى [illegible] رجلا وآخر [illegible] قصير الباع
قليل الاطلاع ذا بضاعة مزجاة وصفقة [illegible] بقطعها من البحر بالنجاة
[illegible] رجاء على حوضي طالبا من الله أن يجري من الإنتاج حل ألفاظها ما يشرح بالعرض
وبعد شرعنا في كتب هذا المختصر وتقييده مستمدا من الله جميل عونه وتأييده [illegible]
تعرضت فيه لكثرة الأنقال ولا العزو إلى المذاهب والأقوال إلا ما لا بد منه ولا محيد لنا
عنه ليكون نافعا للحفاظ والمبتدي ومن استحسنه من الكتاب في العلوم [illegible]
إذ كان ولد المصنف رحمه الله سلك في شرح هذه الأرجوزة مسلك الإغراب [illegible]
فيه والغالب على حاله لغلط وإعراب [illegible] ووضعنا هذا المختصر ليكون كالتكميل
وليختبر الناظر في الاختصار والتطويل وسميته [illegible] في شرح تحفة
ابن عاصم والله أسأل أن ينفع به كما نفع بأصله وأن يجعل المستعين به من أهل
العلم وأهله وكانت [illegible] بتمييز غيضا ونفيسا [illegible] الإرادة لبيضاء

أم لا ففسر أن الحمد في العرف ينبئ عن نسبة المعطي للإنعام أو فرح بقطع المقام الكلام
بأقواله على سبيل التتميم بقتله من الحبة والتكميل قول صاحب التسهيل وإذا كانت
العلوم منها إلا مقنعة ومواهبا أجنته أصبحة فغير مستبعد أن يدخر لبعض المتأخرين
ما عسر على كثير من المتقدمين قال الشيخ رحمه الله الحمد لله الذي يقضي ولا يقضى
عليه ثابتا وعلا بتذكار رحمه الله كتابه بالحمد اقتداء بكتاب الله العزيز فيما ذكر
كتاب أنزل ها وله الحمد لله وتأسيا بالرسول المصطفى سيدنا محمد صلى الله
عليه وسلم إذ كان يبتدئ به في خطبه ومواعظه وامتثالا لترغيبه صلى الله عليه وسلم
في الابتداء به بقوله كل أمر ذي بال لا يبتدأ فيه بالحمد لله فهو أجذم وفي رواية النسائي
أقطع ومعناهما ناقص البركة قال الشيخ سيدي محمد بن يوسف السنوسي رحمه
الله وتعني به الحمد هو الثناء بالكلام على المحمود بجميل صفاته سواء كانت من باب
الإحسان أو من باب الكمال المختص بالمحمود كعلمه وشجاعته مثلا وإنما قلنا الثناء بالكلام
عوضا عن قولهم باللسان ليشمل الحمد القديم والحادث والشكر هو الثناء باللسان أو بغيره
من القلب وسائر الأركان على المنعم بسبب ما أسدى إلى الشاكر من النعم فبينه وبين الحمد عموم
وخصوص من وجه هو قلت نص يريد في هذا المختصر بالنقل عن هذا [illegible] الولي العارف
بالله الناصح في أمة رسول الله مما أرجو إن شاء الله بركته واستمطر به فضل الله ورحمته
وأتوسل إلى الله بجاهه عنده ومقامه أن يعينني على تمامه وإضافة الحمد إلى الله دون سائر
الأسماء لأنه لا يحتمل معناه بزوال حرف منه بخلاف غيره وقيل غير هذا الحمد
مبتدأ ولله خبره والذي نعت لله ويقضي بفتح الياء صلة الموصول لا يقضى بالبناء
للمفعول معطوفا على يقضي وعليه يتعلق بيقضي ومعناه يحكم ولا يحكم عليه وفيه
براعة الاستهلال وإشارة لصفة ذكر مما الشارح فانظرهما فيه وجل بمعنى عظم
عظم شأنه ما نسبة منقول من الفاعل والتعزير جل شأنه وأما علا بفتح العين فيحتمل أن يكون
فعلا ماضيا معطوفا على جل ويحتمل أن يكون اسم مصدر معطوفا على شأنا أي جل شأنا وعلاء
وفيه ضرورة ويكمل كلمة على وجه آخر سائغ في كل كلام نثرا كان أو نظما وذلك أنه لما وقف
بسكون الهمزة ثم إنه قلبها ألفا جمع العرب بحذف أحدهما كما يقف حمزة ومعناه على
نحو السماء والدعاء معللا قال أبو شامة في قول حرز الأماني وما البصري مبدأ به أجزم العلاء
والعلاء بفتح العين هو الرفعة ثم الصلاة بدوام الأبد على الرسول المصطفى محمد والصلاة من الله
على رسوله زيادة تكرمة وإنعام والصلاة مبتدأ وثم عاطفة له عطف الجمل وبدوام الأبد
جار ومجرور ومضاف إليه والمجرور في موضع نصب على الحال ويتعلق بمحذوف وجوبا تقديره موقنة
أو ثابتة في القاموس الأبد محركة الدهر والجمع آباد وأبود وعلى الرسول خبر
الصلاة والمصطفى نعت له وهو مشتق من الصفو وهو الخالص من الكدر والشوائب [illegible]
وبعد والبلاد البنوية في كل أمر حسنه وشرعه بعد منصوب على الظرفية [illegible]
لتاب في جواز إضافته إلى المضمر يمنعه الكسائي والنحاس وأجازه غيرهما وزعم أبو بكر الزبيدي